



قوة التحفيز كيف تحفز الآخرين وتحصل على أفضل ما لديهم؟

تقديم د ماجدة حسام الدين سيد
أستاذ المناهج وطرق التدريس
المساعد بكلية التربية في الزلفي

مفهوم التحفيز motivation

- هو التشجيع المعنوي أو المادي الذي يؤثر بشكل إيجابي على أداء الفرد واستجاباته في نطاق البيئة التي يعيش أو يعمل فيها
- أو هو العملية التي تسمح بدفع الأفراد وتوجيههم من خلال حوافز معينة نحو سلوك منشود أو بذل مجهودات معينة بقصد تحقيق الهدف
-

عرض يوضح أهمية التشجيع للطيور



نشاط ١

- هل تشعرون بالتحفيز والتعزيز في محيط العمل أو الأسرة وإن كانت الإجابة لا فما مقترحاتك للتحسين ؟

التحفيز مبدأ إسلامي أصيل

- لم يترك كتاب الله الحكيم فضيلة ولا مكرمة إلا وتحدث عنها وأوصانا بها فنجد الآية الكريمة التي تبشر المحسن وتنذر المسيء وهي (ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) صدق الله العظيم
- ولا تنسوا يا إخواني أن الذرة لا ترى بالعين المجردة مما يشوقنا ويحفزنا أن نجمع رصيда من الحسنات كي نفوز بالجنة سورة الزلزلة
- كما ذكر المولى عز وجل في القرآن الكريم ضرورة أن يوفى كل عامل حقه في الآية ١٨٢ من سورة الشعراء (ولا تبخسوا الناس أشياءهم) أي امنحوهم حقوقهم الأدبية والمادية

أحدث الطرق في تحفيز الموظفين

- 1- Plan low-cost trips and outings on the weekends that employees can sign up for, such as bus trips to attractions(**or plan to friendly day in our work**)
- 2- Ask employees what they would like to do for events and meetings, rather than assuming
- 3- Send out a Friday email with "good news" from the week, highlighting the achievements of each of your team members
- 4- Encourage employees to actually take a lunch break; get some fresh air; take a walk...

مشاهير نجوا من الموت بعد أن حفزوا أنفسهم

- التحفيز الذاتي هو : شحن وتقوية مشاعرك وأحاسيسك الداخلية التي تقودك إلى تحقيق أهدافك أو تسهل عليك القيام بها (وهناك كلمات لتحفيز الذات مثل أنا أستطيع أو أنا رجل المهام الصعبة yes I can)
- ومن المشاهير الذين اتخذوا من قوة التحفيز درعا واقيا من التوغل في الأمراض العضال د محمد حسنين هيكل المحلل السياسي والصحفي المشهور والذي أصيب بمرض السرطان ثلاث مرات وشفاه الله بعد أن كان يخلو بنفسه ويحاول إبعاد فكرة الموت عن ذهنه ود عبلة الكحلاوي الداعية والاعلامية وكذلك د أحمد بهجت الذي زرع قلبا في أمريكا ويعيش به إلى الآن والأمثلة مطروحة لحضراتكم

شعراء أنشدوا الشعر من أجل التحفيز؟

- الشعر أسلوب أدبي راقى ونتاج جهد فكري وعقلي
- كبير وفي الماضي كان سلعة باهظة الثمن لمن يحفز صاحبها بالمال أو وسيلة للحصول على الشهرة والألقاب
- فيقول الشاعر
- ملك إذا علقت يداك بحبله* لا يعتريك بؤس ولا إعدام
- هو اليم من أي الجوانب آتته
- * فالكرم لجته والجود ساحله
-

- إذا لم يكن في كفه غير نفسه
- لجاد بها فليثق الله سائله
-

أمثلة لكلمات تحفيز مضيئة ووقعها على النفس

- - أنت رائع : يشعر الانسان بعد أن يسمعها بالسعادة والفخر بنفسه
- - أنت مبدع : تشعر الفرد بأنه موهوب
- - أنت منجز : تشعره بالثقة في النفس
- - أنت ودود ومحبوب : توطد علاقاته الاجتماعية و الإنسانية مع الآخرين
- - أنت نشيط ومميز : تحفزه على أداء العمل بسرعة

أمثلة لكلمات محبطة ووقعها على النفس

- - أنت مقصر : تشعره بالنقص
- - أنت مخطئ: تنزعه الثقة بالنفس
- - أنت مهمل : توتره في معظم الأحيان
- - لم أطلب رأيك : تشعره بأنه عديم الفائدة
- - أنت لا تحسن التصرف : تشعره بأنه تلميذ أو طفل

ما السبب في غياب المبدعين في البيئة الخالية من التحفيز؟

- نصادف في حياتنا بعض الأشخاص الموهوبين أو المبدعين سواء في مجال الدراسة أو العمل لكننا نلاحظ فارقا كبيرا بين ما يتمتعون به من مهارات ومواهب وبين أدائهم الفعلي في حياتهم الدراسية أو العملية ويوجد هنا سؤالا مهما ما السبب في ذلك ومن خلال التفكير التحليلي وجد أن ذلك يعود إلى غياب الحافز الذاتي والحافز من قبل رؤسائهم الذين يهملون هذا العامل الهام سواء كان هذا الحافز ماديا أو معنويا

ما أفضل الطرق لإثارة التحفيز؟

- ترغب الناس بشدة في أن يتم الاستماع إليها وإذا توقفنا قليلا واستمعنا لغيرنا فسوف نستنتج الأشياء التي تثير حماسهم وتحفزهم على العمل والتكيف مع الآخرين
- فعندما يتكلم الانسان تظهر على لسانه أفكاره واتجاهاته ومشاعره وهناك فروق بين الأفراد في طبيعة المحفزات التي تتناسب مع كل منهم

أنواع التحفيز وطرقه

- أولاً الحوافز المعنوية : وهي عبارة عن التقدير المعنوي للمرؤوس عما بذله من الجهد الذي يستحق المكافأة عليه ولها أثر بالغ ومؤثر في نفسية المرؤوس لأنه يشعر بأن الجهد الذي يقوم به وكذلك إبداعه الشخصي في العمل يتم تقديره ومتابعته من قبل رئيسه وبالتالي يحفز هذا التقدير المرؤوس في عمله ويجعله متفانيا في أدائه
- وتتعدد الحوافز المعنوية التي تقدم للمرؤوسين وتتمثل في :

تابع الحوافز المعنوية

- ١- التقدير الجماعي وهو الثناء والإطراء على المتميزين في العمل أثناء الاجتماع بكل الموظفين الأمر الذي يسعد من أثني عليه ويحفزه للعمل
- ٢- وضع أسماء الموظفين في لائحة الشرف
- ٣- منح الأوسمة والشعارات
- ٤- منح شهادات التقدير
- ٥- الترقية : تعد ترقية الموظفين من درجة إلى أخرى أو من وظيفة إلى أخرى اسلوبا من أساليب التحفيز المعنوية التي تعد بمثابة رسالة تقدير عن الجهود المثالية التي تم إنجازها من قبل الموظف

ثانيا الحوافز المادية

- وتتضمن الحوافز ذات الطبيعة المادية والتي من أبرزها :
 - * صرف العلاوات المختلفة
 - * منح الزيادات في المرتب
 - صرف الرواتب الإضافية
 - المكافآت

ما تأثير التحفيز على نفسية الإنسان؟



التحفيز يبني العقول المستنيرة

- - التحفيز ينعش النفسية ويجدد لها
- - يعالج ما بها من إحباط
- - يجنب الانسان التوتر والخوف من الفشل
- - يقي الفرد من الفتور الوظيفي
- - يزيد من إقبال الموظف على العمل ويفتح له آفاق الإبداع والتميز

تأثير التحفيز على الموظف

- ١- زيادة في الانتاج من حيث كميات الإنتاج والجودة والكفاءة في الأداء، وسرعة التنفيذ
- ٢. تخفيض الفاقد في العمل مثال ذلك تخفيض التكاليف وتخفيض الفاقد في الموارد البشرية (أي زيادة ولاء العاملين للمؤسسة).
- ٣. إشباع احتياجات العاملين بشتى أنواعها وعلى الأخص ما يسمى بالتقدير والاحترام والشعور بالمكانة الاجتماعية.
- ٤. إشعار العاملين بروح العدالة داخل المنظمة.
- ٥. تنمية روح التعاون بين العاملين وتنمية روح الفريق والتضامن.
- ٦. تمكين المؤسسة من تحقيق أهدافها.
- ٧. شعور العاملين بالرضا عن المؤسسة مما ينعكس إيجابياً على أدائهم.

الآثار السلبية لتغافل التحفيز بعد إنجازات الموظف

- هناك بعض البرامج التي يتم تصميمها لتقديم المكافآت للموظفين الفاعلين و الذين تطبق أفكارهم كآليات للعمل وتساعد مثل هذه البرامج على توليد الشعور بعدم الرضا والاحباط والضييق والاحراج للقاعدة الكبرى من الموظفين التي ترفض مقترحاتهم
- يتحول الموظف المحبط إلى طاقة سلبية وربما تخريرية ولذلك ينبغي أن يتم امتصاص شعوره بالنقص

تابع سلبيات إغفال التحفيز

- وحتى لو كانت مقترحاتك غير قابلة للتطبيق على الإطلاق فإن الإدارة كان عليها أن تشكرك لمحاولة طرح هذه المقترحات وكان عليها أيضا أن تعطيك بعض التوجيهات بخصوص الطرق التي قد تساعد على تفعيل هذه المقترحات بصورة أكبر من خلال المقترحات المستقبلية التي يتم تشجيعك للقيام بها ويجب على الإدارة أن تتذكر دائما أن غالبية الأفكار الابداعية بدأت بأشياء غير منطقية وغير قابلة للتطبيق

نشاط ٢

- صف موقفاً مر بك تلقيت فيه تحفيزاً في محيط العمل وموقفاً آخر أحبطك آخرون في العمل أو في الأسرة وتأثير ذلك عليك

طرق التحفيز

- ١- الانتماء Association: إذا كان دافعنا الأساسي هو الانتماء فهذا يعني أننا نتأثر بالآخرين تأثراً بالغاً ونجعل البشر في بؤرة عالمنا
- والشخصية التي تهوى الانتماء تعتقد أن الناس هم أهم شيء وتبالغ في تقديرهم وتتأثر بهم تأثراً بالغاً
- ٢- الإنجاز achievement motive: عندما يكون الفرد مدفوعاً بحبه للإنجاز يكون أهم ما يسعى إليه هو تحقيق النتائج وأساس ذلك أن محبي الإنجاز يرغبون في إتمام الأعمال وعندما ينجحون في ذلك يشعرون بسعادة لا تعادلها سعادة

تابع طرق التحفيز

- ٣- **النفوذ status motive**: عندما يكون الفرد محبا للنفوذ والسلطة يكون شغوفا بالقوة والسلطة والأرجح أن محبي النفوذ يرغبون في الشعور بالأمان وبأنهم مسيطرون وقتها يشعرون بأنهم قد تلقوا المكافأة التي تمنوها
- ٤- **الأمن security motive**: الأمن ضروري لكل شخص والمؤسسات الحديثة تمنح كثير من الميزات الاضافية لإشباع هذه الحاجة
- سؤال إلى أي نوع من الأنواع السابقة تنتمي أنت ؟

كيف تكون شخصا محفزا ؟

- ١- معاملة الناس باحترام تتيح لك استقطابهم وتأييدهم لك
- ٢- اشعر الآخرين بأهميتهم فيمكن أن تسأل فرد ما عن أفضل طريقة لأداء العمل وبهذا تكون زدت إحساسه بذاته وهذا هو أحد الدوافع الخفية التي تحت الفرد على العمل :
- ٣- اسأل الموظف كيف أدى العمل مظهرها إعجابك به وفي طيات ذلك الاعتراف بالمجهودات التي يقوم بها وإشباع رغبته في التميز والإحساس بقوة الشخصية

طرق تحفيز الأفراد المسببين للمشاكل

- ١- السماح لهم بوضع القواعد التي يديرون بها أنفسهم ولا تفرض عليهم
- ٢- إعطائهم إحساس بالأهمية وإشباع ذواتهم وسؤالهم عن آرائهم واقتراحاتهم ونصائحهم
- ٣- إشراكهم في اتخاذ القرارات
- ٤- تجنب نقدهم أو تبكيثهم أمام الناس

كيف تستميل مشاعر الفرد لتشجعه ؟

- - توضيح الفوائد التي سيجنيها عند نجاحه في الوصول إلى الهدف فعلى سبيل المثال يمكن لطالب حاصل على تقدير ضعيف جدا أو فشل في اجتياز الامتحان تحقيق النجاح عندما يتم حثه ودفعه بشكل مناسب ، كذلك فإنه يمكن لموظف ساخط كثير الاختلاف في الرأي أن يصبح أكثر الموظفين اللذين يعتمد عليهم عندما تستميله بصدق ولكن سيحدث هذا فقط عندما تستميل قلبه وعقله في ذات الوقت وذلك لأن العقل لا يسمع أبدا إلا عندما يستمع القلب

المراجع

1- Suzanne bates(2014) “ New , low-cost ways to motivate employees your company ;Boston available on : <http://www.bates.communications.com>

تابع المراجع

- ١- إبراهيم الفقي (٢٠١١) (كيفية تحفيز الآخرين)
 - ثمرات للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط١
- ٢- علاقي ، مدني عبد القادر (١٩٩٩) إدارة الموارد البشرية ، دار زهران. عمان .الأردن